

الدرس 87 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به امم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال مالك رحمه الله باب ما يفعل من رفع رأسه قبل الامام قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك - [00:00:43](#)

عن محمد بن عامر بن علقمة عن مليح بن عبدالله السعدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك - [00:00:59](#)

عن محمد بن عمرو بن علقمة. محمد بن عمرو بن علقمة هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص التميمي ثقة توفيها سنة اربعين واربعين ومائة قيل سنة خمسين واربعين ومئة. نعم - [00:01:17](#)

عن مليح ابن عبدالله السعدي قال له ابن عبدالله السعدي المدني هذا آ ذكره ابن سعد في الطبقات وقال انه من اهل الطبقة الثانية من اهل المدينة ولم يذكر له احد ترجمة - [00:01:38](#)

وكل من ترجم له انما يذكر انه رواه عن ابي هريرة نعم عن ابي هريرة ابو هريرة خمسين وقيل قيل سنة ثمانين وقيل سنة تسعين وخمسين نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد شيطان - [00:01:54](#)

هذا موقوف عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد روي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه اه العقيلي في الضعفاء مرفوعا. وطبعا هو لا يصح مرفوعا وانما صواب صوابه - [00:02:22](#)

انه موقوف على ابي هريرة والناصية هي الشعر المسترسل في مقدمة الرأس هذه هي الناصية وقوله رضي الله عنه انما ناصيته بيد الشيطان هذا الذي يرفع رأسه قبل امامه او يخفض رأسه قبل امامه - [00:02:41](#)

فان من ان الذي يؤذنه على ذلك انهما انما هو الشيطان وفي قوله انما ناصيته بيد الشيطان هذا يحتمل الحقيقة ويحتمل المجاز يحتمل الحقيقة ان الشيطان ممسك بناصيته يرفعه ويخفضه - [00:03:03](#)

ويحتمل المجاز وان هذا الفعل منه اه طاعة للشيطان في خلاف رضا الرحمن سبحانه وعلى القولين جميعا فان هذا الفعل في غاية الشناعة وهذا آ تقبيح لهذا الفعل اعني آ خفض الرأس قبل الامام او رفع - [00:03:20](#)

قبل الامام وقد روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل امام ان يحول الله رأسه رأس حمار - [00:03:39](#)

وهذا في غاية الوعيد لانه توعده على هذا الفعل بالمسخ وآ انما آ ذكر الحمار اكرمكم الله لانه من ابلد الحيوانات واجهلها وبه يضرب المثل في الجهل ولذلك ضرب الله ضربه الله تعالى - [00:03:55](#)

مثلا لعالم السوء الذي يحمل العلم ولا ينتفع به. وذلك في قول ربنا سبحانه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا نعم الشيطان لا يألو جهدا في افساد صلاة ابن ادم - [00:04:16](#)

فيوسوس له حتى لا يدري كم صلى ويحمله على مسابقة الامام ودواء ذلك دواء الوسوسة دواؤها ان يقبل المصلي بقلبه على ما يقرأ

فانه اذا اقبل على ما يقرأ وتدبر ما يقرأ من القرآن - 00:04:40

وتدبر ما يذكر ربه به من الذاكر من الادعية فان ذلك طارد للوسواس واما دواء مسابقة الامام يعني هو ان يعلم هذا المصلي انه لن

يسلم قبل الامام فاذا لماذا يخفض قبله ويرفع قبله - 00:05:06

هم هب انك تسابقه ها؟ هب انك وصلت الى النهاية ستنتظر مجيئك. فإذا لا معنى لمسابقته وهذا دواء ذلك الصور المأموم مع الامام

ثلاثة اما ان يرفع ويخفض قبله بعده - 00:05:25

واما ان يرفع ويخفض معه واما ان يرفع ويخفض بعده قبله هاي الصور ثلاثة اذا رفع بعده وخفض بعده فقد اتى بسنة الصلاة لما تعلمون من قول الرسول صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا الى اخره -

00:05:47

فرتب النبي صلى الله عليه وسلم افعال مأموم عقب افعال الامام وهذه سنة الصلاة الثانية ان ان يأتي بالافعال معه في رفع

معه ويخفض معه اه افهذا مكروه ولكن لا تبطل به الصلاة - 00:06:11

هو مكروه لانه لم يأتي بالبعدية التي اه المفهومة من الحديث اه السورة الثالثة ان يرفع قبله ويخفض قبله فهذا حرام فيما رواه مسلم

عن نسيته الان ذهب عن اسمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:35

ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف ولكن لا تبطل الصلاة ايضا من ركع قبل امامه او

سجد قبل امامه او رفع قبل امامه - 00:07:06

فان صلاته لا تبطل وقد فعل محرما وقد اثم من غير بطلان الصلاة. الا اذا سبقه بتكبيرة الاحرام او سبقه بالسلام اذا سبقه بتكبيرة

الاحرام تهوا او عمدا فان صلاته تبطل - 00:07:26

لماذا؟ لانه لا يتحقق الاهتمام الا بتكبيرة الاحرام هو لا يدخل مع الامام في صلاته الا بتكبيرة الاحرام وذلك يقتضي ان يدخل في بيت

كنيسة احرام بعد الامام حيث لم يفعل فصلاته باطلة - 00:07:45

سواء اكبر قبل الامام سهوا ام كبرها قبله عمدا اما التسليم فإنه يشترط فيه العمد اذا سلم عمدا قبل امامه بطلت صلاته. اما اذا سلم

سهوا فلا تبطل ويحمل عنه امامه - 00:08:02

لهوه نعم قال عبيد الله رحمه الله قال مالك في من سها فرفع رأسه قبل الامام في ركوع او سجود ان السنة في ذلك ان يرجع راکعا او

ساجدا ولا ينتظر الامام. وذلك خطأ ممن فعله - 00:08:23

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. وقال ابو هريرة رضي الله عنه الذي يرفع رأسه

ويخفضه قبل الامام انما ناصيته بيد الشيطان - 00:08:40

قال عبيد الله رحمه الله وقال مالك في من سهى فرفع رأسه قبل الامام هذا الحكم ليس خاصا بمنساها بل من تعمد ايضا فان من تعمد

رفع رأسه قبل امامه فانه يجب عليه العود الى الركوع - 00:08:57

وكان راکعا فسها او تعمد فرفع قبل قبل رفع امامه فانه يجب عليه ان يعود ومن كان ساجدا فسها او تعمد فقام من سجوده فانه

يجب عليه ان يعود قوله رحمه الله وذلك خطأ مما مما من فعله - 00:09:15

بعض الشراح يقول قوله وهذا خطأ يقتضي انه فعله تعمدا لماذا؟ لان الساء هي لا يقال فيه اخطاء وهذا عندي فيه نظر لماذا لانهم

التزموا الخطأ يعني حكموا بملازمة الخطأ الائم - 00:09:38

ولست ادري وجه هذه الملازمة قد يخطئ الانسان وليه اثم وقد يخطئ ويأثم لان القضية الان الخطأ هذا الائم انما مرجعه الى العمد لا

الى مطلق الخطأ. وحينئذ لو لو فعلنا وحملنا ما قال مالك هنا على العمد - 00:10:00

لتناقض اول الكلام واخره لانه قال ملك في من سهى فلعب فلا يمكن ان يقولوا بعد ذلك وقوله وذلك خطأ مما فعله يعني انه تعمد

فكيف هو يتحدث عن الساهي - 00:10:23

اه نعم وذلك خطأ ممن فعله. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه قال ابو هريرة رضي

الله عنه الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام انما ناصيته بيد الشيطان - [00:10:39](#)
ذكر الشيخ خليل رحمه الله هذه المسألة بقوله وامر رافع بعوده ان علم ادراكه لئن خفض وامر رافع وامر الرفع رأسه قبل امامه بعوده بان يعود امر بان يعود الى ما رفع منه. فان كان رفع من الركوع امر بالعود الى الركوع. ولا يقول ولا ولا ينتسب قائما ينتظر -

[00:11:00](#)

قيام الامام انما هذا رفع من الركوع يؤمر بالعود الى الركوع اذا قام من السجود يؤمر ان يعود الى السجود وامر الرفع بعوده قال هو ان علم ادراكه يعني ان علم انه اذا عاد راکعا - [00:11:29](#)
فانه يدرك الامام راکعا او عاد ساجدا يذكر الامام ساجدا. اما اذا علم انه لا يدرك امامه فانه لا يأمر لا يؤمر بالرجوع وهذا معنى قوله بعوده ان علم ادراكه - [00:11:51](#)

قال هو لا انخفض يعني ان من كان قائما فركع قبل امامه كان جالسا فسجد قبل امامه فانه قال هو لا يؤمر بالرجوع الى قيامه فرق بين مسألتين وضحت هادي ياك - [00:12:08](#)

لو قلنا ان من آآ رفع رأسه قبل امامه فانه يؤمر بالرجوع اذا علم الادراك. متفقين؟ طيب. قال هو لئن خفض يعني انخفض رأسه راکعا او ساجدا قبل امامه فانه لا يؤمر بالعود - [00:12:30](#)

مثلا هذا كان قائما وامامه قائم. فركع قبل امامه لا يؤمر بان ليرجع قائما فهمتم ماذا يفعل؟ قالوا يستمر راکعا الى ان يلحقه امامه هذا قول شيخنا رحمه الله لا انخفض - [00:12:50](#)

ولماذا يقول هو هذا؟ قال لان الخفض ليس مقصودا بذاته الخفض مقصود لانه تبين الى الركوع او سبيل الى السجود وليس مقصودا لذلك بخلاف القيام فان القيام ركن بذاته فتحدثنا عن عن اركان الصلاة قلنا الركوع ركن والقيام من الركوع ركن - [00:13:10](#)

ولكن الخور الى الركوع ليس بركن ولذلك قالوا فرقوا بين القيام والخفض. ولكن هذا الذي قاله الشيخ خليل رحمه الله جراح الدردير ودا سوقي وعليج والخطاب شراح خيرية عموما يقولون المعتمد انه لا فرق بين الخفض والرفع - [00:13:37](#)

لان كل ذلك يترتب عليه مخالفة الامام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تختلفوا عليه انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فلا فرق اذا بين الرفع والخفض فاذا رفع قبل الامام وجب عليه امر بعود واذا خفض قبل الامام وامر بالعود - [00:14:00](#)

لكن هذا كله اذا كان المأموم قد اخذ فرضه مع الامام معناه انه ركع ركع ركع الامام وركع المأموم فاطمئن مع امامه راکعا واخذ فرضه في الركوع ثم قام قبل قيامه - [00:14:20](#)

مفهوم اما ان لم يأخذ فرضه مع الامام ركع مع امامه ولم يطمئن راکعا ثم قام فهذا يجب عليه العود فإن لم يعد كان كمن ترك ركنا عمدا فتبطل صلاته - [00:14:38](#)

وضحت هادي لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. وقال ابو هريرة رضي الله عنه الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام انما ناصيته بيد الشيطان - [00:15:01](#)

قال مالك رحمه الله باب ما يفعل من سلم من ركعتين ساهيا قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ايوب ابن ابي تميمة السخيتان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين - [00:15:21](#)

فقال له ذو اليدين اقصر الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده - [00:15:41](#)

فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ايوب ابن ابي تميمة - [00:16:02](#)

تختيان ابو بكر البصري احد الامام الحافظ سيد العلماء احد آآ عباد اهل البصرة واحد نساكها واحد المشهورين فيها من اتباع التابعين آآ تختيان هذه نسبة الى السخيتان وهو عملوا الجلود يعني اما الى عملها او الى بيعها. فهذا الرجل كان اماما عالما رفيع القدر -

[00:16:18](#)

ناسكا عابدا ورعا شديدا في دينه صلبا فيه آآ قويا على اهل البدع انتقل وصفه ابو نعيم الاصفهاني رحمه الله بقوله اه ومنهم آآ فتى
الفتيان سيد العباد والرهبان المنور بالقرآن والايمان - [00:16:53](#)

السختيان ايوب بن كيسان كان فقيها محججا ناسكا حجاجا عن الخلق ايس وبالحق انسة رحمه الله كان سمعتم قول الاصفهاني
ناسكا حجاجا يعني كثير الحج قيل انه حج اربعين مرة - [00:17:22](#)

كان رحمه الله كثير العبادة من عبادته انه كان يقوم الليل كله فاذا اصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة يخفي عن الاقربين عبادته
واجتهاده كان يصلي باهل مسجده تراويح في رمضان - [00:17:50](#)

يصلي بهم في كل ركعة قدر ثلاثين اية ثلاثون اية شحال تجي نستثمر ربع طيب جربة اه يعني نص فالركعتين اه آآ قال كان يصلي
بهم في كل ركعة قدر ثلاثين اية. والناس في ذلك الوقت كانت تروح بين الركعتين - [00:18:18](#)

اذا اذا سلموا من الركعتين آآ يعني روحوا عن انفسهم شيئا فكان في وقت الترويح يصلي هو ايضا قدر ثلاثين اية ثم كان يدعو بادعية
القرآن ثم صل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم احينا - [00:18:44](#)

اللهم استعملنا بسنته واجعلنا للمتقين اماما وآآ كان رحمه الله لتروى له كرامات آآ ذكروا انه كان في سفر مع قوم من آآ بلده طاب
الناس عطش شديد حتى خافوا على انفسهم الهلاك - [00:19:02](#)

فاقبلوا اليه فقال اتكتمون علي قالوا نعم قالوا قال الراوي فحول رداءه ثم دعا فنبع الماء فشرب الناس وشربت الإبل ورووا ثم امر
يده على الموضع الذي نبع منه الماء - [00:19:29](#)

فعاد كما كان قال الراوي فلما اتيت البصرة اتيت حماد بن زيد فاخبرته فقال اخبرني عبد الواحد بن زيد وقد كان في تلك السفارة بهذا
وكان يحب ان يخفيه ولذلك قال لهم اتكتمون علي فكان لا يحب ان - [00:19:54](#)

يعرف منه شيء من هذه يعني البركات التي كانت تأتيه من ربه سبحانه ولذلك كان حماد بن زيد يقول لو رأيتكم ايوب السختياني ثم ثم
استسقاكم شربة ماء على نسكه ما سقيتموه - [00:20:14](#)

لا تظهر عليه سوى النساء يقول محمد بن زيد كان له شعر طويل وهو شارب وشارب وافر وله قميص عدني جيد يشم الارض ورداء
جيد وطيلسان وعمامة والى اخره ما ذكر - [00:20:36](#)

وكان مناسك حقا يعني كان لا يظهر سيما النساء وكان لا يظهر التصنع وهذا الذي نقوله دائما للطلبة الناس يظنون ان الزهد فيما يظهر
للناس وان الكبر فيما يظهر للناس وهذا زهور عظيم - [00:21:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الكبر سئل فقير وان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن ونعله حسنة فظنوا ان ذلك من الكبر وان
التقشف والرياسة عنوان الزهد وليس بذاك - [00:21:20](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر بتر الحق وغمس الناس وغمط الناس روايتان الكبر محله
القلب قد تلبس اسمال البالية وتكون اشد تكبرا من فرعون - [00:21:37](#)

وقد تلبس الثياب الحسنة تكون زاهدا وهذا مثال آآ ايوب السختياني رحمه الله وقد قال الامام مالك قيل له انك تتكلم في حديث
اهل العراق لا ترضاه لا يغيب عن اذهانكم ان الامام مالكا رحمه الله كان - [00:21:55](#)

لا يرضى حديث عروة ابن الزبير لما ذهب الى العراق وكان يقول انه اتسع في الحديث عروس بن الزبير المدني اه اعنيه هشام بن
عروة هشام ابن عروة مدني وكان يحدث في المدينة ولكن لما ذهب الى العراق - [00:22:20](#)

تسعة في في الحديث اتسعا لم يكن يعني يتسعه في المدينة فكان الامام يكون يقيم عليه ذلك فليل له انك تتكلم في حديث اهل
العراق وتروي عن ايوب ايوب بصري عراقي - [00:22:35](#)

فقال لهم ما حدثكم عن احد الا وايوب ايوب اوثق منه وكان رحمه الله يقول كنا تأتي ايوب ابن ابن ابي تميم السختيان فاذا ذكرنا
له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى حتى نرحمه - [00:22:53](#)

وكان اذا ظهر منه شيء من التأثر بالحديث وربما دمعت عيناه وهو مما تعلمون قلت لكم يحب ان يخفي ذلك سعل واظهر ان به زكام

ويقول سبحانه الله ما اشد البرد - 00:23:14

كانت له رحمه الله اقوال المأثورة من ذلك قوله ان المرأة لا يسود حتى تكون فيه خصلتان اليأس عما في ايدي الناس والتغافل عما يكون منهم وهذه هذا السؤدد سئل الحسن البصري - 00:23:31

قيل له بما سدت الناس قال يحتاج الى علم ولم احتج الى دنياهم اليأس مما في ايدي الناس والتغافل عما يكون منهم لا ينبغي ان يكون انسان واقفا حيثما بدر له شيء تناوله - 00:23:56

قال هذاك اه سامح اخ الحريري سامح اخك اذا خلط منه النصيحة بالغلط واقن الوفاء وان اخل بما اشترطت وما اشترطت واعلم بانك ان طلبت مهذبا رمت الشطط من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط - 00:24:21

وقال اخر ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذبون وكان يرحمه الله يقول الزهد ثلاثة اشياء يعني ثلاثة انواع ارفعها عند الله واحبها الى الله الزهد فيما عبد من دون الله من حجر وصنم وملك وغير ذلك - 00:24:40

ثم الزهد في الاخذ والعطاء للناس قال ثم يلتفت الى القراء ويقول وزهدكم هذا يا معشر القراء هو اخسها الزهد في حلال الله اخس انواع الزهد مات رحمه الله سنة احدى وثلثين ومئة - 00:25:07

محمد ايوب بن ابي تميم السختيان شيوخ مالك قد روى ايضا عن مالك ومن شيوخه لكنه روى عنه وهذه الرواية عنه هي من باب ما يسميه اهل الحديث رواية الاكاذي عين الاساير - 00:25:32

هذا قد يشكل على السامعين كيف يقال في مالك الاصاغر هم الاصاغر هذه ثلاث اقسام اما ان تكون المقصود بها في الطبقة ويكون المقصود بها في السن عاد يأتي القدر. ولذلك قال العراقي رحمه الله وقد روى الكبير عن - 00:25:53

صغري طبقة او سنانا في قدري او فيهما ومنه آآ ومنه نقل الصحب عن تابع كعدة عن كعب. كثير من الصحابة روى عن كعب الاحبار وهذا من رواية الاصاغر يعني الكبير عن الاصاغر - 00:26:13

من اجل اه واجل امثلة هذا هذا النوع هو رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري حديث الجساسة فكنا ذكرنا لكم مرة فهذه المسألة وهو ما ذكر لكم الحديث هو حديث مهم وما رواه مسلم - 00:26:32

آآ عن فاطمة بنت قيس حديث طويل فيه انها رضي الله عنها سمعت منادي النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينادي الصلاة جامعة فأتت المسجد فصلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته - 00:26:50

التفت الى الناس وقال هل تدرون لما جمعتكم التفت الى الناس وقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال صلى الله عليه وسلم للناس هل تدرون لما جمعتكم فقالوا الله ورسوله اعلم - 00:27:11

فقال صلى الله عليه وسلم والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع فاسلم وانه حدثني حديثا وافق الذي كنت حدثتكموه عن مسيح الدجال - 00:27:28

حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا ثم ارفأوا الى جزيرة فركبوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فاذا هم بدابة كثيرة الشعر بدابة اهلب كثيرة الشعر لا يدري قبوله من دبره من كثرة الشعر - 00:27:47

فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال فلما ذكرت لنا رجلا خفنا فزعنا وفرقنا ان تكون شيطانه - 00:28:19

ففررنا واذا دخلنا الدير فاذا برجل يعني من اعظم الناس خلقا كبير جدا واشدهم وثاقا يده مربوطتان الى عنقه وما بين ركبتيه الى كعبيه في الحديد فقلنا له ما انت - 00:28:42

فقال قد قدرتم على خبري معنى هذه الكلمة؟ انه انا ساخبركم من انا. قد قدرتم على خبري ولكن اخبروني ما انتم قال قلنا نحن ناس من العرب ركبنا سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتتم - 00:29:09

فلعب بنا الموج جهرا ثم رمى بنا الى جزيرتك هذه فركبنا في اقرب السفينة فدخلناها فاذا نحن بدابة اهلب كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر - 00:29:28

فقلنا ويلك ما انت؟ قالت انا جساسة. قلنا ما الجساسة؟ قالت ايها القوم انطلقوا الى اعمدوا الى ذلك الرجل في الدير فان الى خبركم بالاشواق فلما ذكرت لنا رجلا فزعنا ان تكون شيطانه ففرنا منها - [00:29:49](#)

فقال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان اما انه يوشك ان لا يبقى فيها ماء اخبروني ان - [00:30:07](#)

نخل بيسان قال قلنا وعن اي شأنه تستخبر قالها المثمر قالها ليثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك الا يثمر قال اخبروني عن عين زغر قلنا عن اي شأنها تستخبر - [00:30:29](#)

قال هل هي هل فيها ماء؟ وهل يزرع اهلها بمائها فقلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال فاخبروني عن نبي الاميين ماذا فعل قلنا نزل يثرب خرج من مكة - [00:30:50](#)

ونزل يثرب فقال هل قاتله العرب قال قلنا نعم قال فما فعل قلنا قال قلنا قد ظهر عليهم واطاعوه لهذا بعد بعد الفتح فقال اما انه انهم خير لهم ان يطيعوه - [00:31:12](#)

واني اخبركم خبري انا المسيح وانه يوشك ان يؤذن لي فاخرج فلا ادع قرية ولا بلدة الا هبطتها في اربعين ليلة الا مكة وطيبة على كل نقب منها الملائكة بايديهم السيوف كلما اردت ان ادخل نقبا استقبلني ملك بيده السيف صلتا - [00:31:41](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقر وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم؟ قالوا نعم. قال فانه اعجبني حديث تميم ان وافق الذي كنت حدثتكم عن المسيح الدجال وعن مكة وعن - [00:32:15](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم انه يأتي من بحر الشام او من بحر اليمن ثم قال لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل - [00:32:35](#)

واشار صلى الله عليه وسلم بيده الى المشرق. فهذا حديث الدجال حديث الجساسة و آآ يعني هو من احاديث اشراط الساعة وقد حاول كثير من الناس ممن يحاول تأويل هذه الامور المغيبة - [00:32:45](#)

تأويلا يوافق العصر عندما يرون شيئا من الوحي يصدم ما تذهب اليه العقول يقولون اين هي هذه الجزيرة الآن بهذه كل جزيرة على الكرة الأرضية قد عرفت والاهلة منها وغير الاهلة. كل ذلك عرف - [00:33:05](#)

فاين هي هذه الجزيرة؟ وما هذا الحيوان الكثير الشعر الذي لا يدري قبوره من دبره اصناف الحيوانات مدونة معروفة باسمائها وما هذا الرجل الذي يعيش هذه الدهون المتواليات المتتالية؟ وهو مغلول من يطعمه ومن يسقيه وهب انه يطعمه ويسقيه انسان - [00:33:29](#)

يعني ما هذه الاعمار الطويلة جوابنا عن كل هذا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاءنا من امر الغيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤمن به - [00:33:50](#)

اذا قبلت عقولنا نعيم ما بهذا القبول والا فليست عقولنا حاكمة على الوحي ولذلك اثنى ربنا على المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب وهنا مسألة اخرى الدجال ينصح الناس بالايمان بالنبي صلى الله - [00:34:09](#)

يقول لهم ذلك خير لهم ان يطيعوه الدجال اليهود يخبر الناس بان الرفعة في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم تعرفون قصة الهجرة ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم يعني - [00:34:33](#)

طرق الاسماع في يثرب ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من مكة فكانوا يخرجون في كل يوم بعد بعد في الصباح يتراءون مجيء النبي صلى الله عليه وسلم لا يردهم الا حر الظهيرة - [00:34:52](#)

وفي يوم وقد رجعوا بعد ان احرقتهم الشمس بلهيبها صعد يهوديون الى حصن من حصونه فتراءى له تراب يبيض واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا يا ابناء قيله هذا جدكم الذي تنتظرون - [00:35:09](#)

تشدوكم ماشي ابو ابيكم جدكم حظكم شرفكم عظمتكم السنا نقول في دعاء القيام من الركوع ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا ينفع ذا العظمة منك العظمة الجد العظمة يهودي يقول للناس هذا جدكم يا بني قيلا - [00:35:32](#)

اذا الانسان هذا النبي صلى الله عليه وسلم اجمع الصالح هو الفاجر على ان الخير كل الخير والشرف كل الشرف والعظمة كل العظمة
اتباع ما جاء به من ربه الدجال يقول واليهودي يقول والصالحون يقولون - [00:35:57](#)
نعم عن محمد بن سيرين محمد بن سيرين يعني ترجمته وآآ تجد شيئا من الطول ومع ما يعقبها من كلامي على ما اشتهر به آآ محمد
ابن سيرين فلعلهم لم يبقى ما يسعه في هذا الوقت - [00:36:15](#)
نتركه الى مجلس قادم ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب - [00:36:36](#)